

إقبال الأعمال

[143] اللهم انا نشكو اليك فقد نبينا صلواتك عليه وآله وغيبة امامنا (1) وكثرة عدونا (2)، وشدة الفتن بنا وتظاهر الزمان علينا، فصل على محمد وآل محمد (3) واعنا على ذلك بفتح تعجله (4)، وبضر تكشفه، ونصر تعزه، وسلطان حق تظهره ورحمة منك تجللناها، وعافية تلبسناها، برحمتك يا ارحم الراحمين (5). دعاء آخر في كل ليلة منه: اللهم برحمتك في الصالحين فادخلنا، وفي عليين فارفعنا، وبكأس من معين من عين سلسيل فاسقنا، ومن الحور العين برحمتك فزوجنا، ومن الولدان المخلدين، كأ نهم لؤلؤ مكنون فخدمنا، ومن ثمار الجنة والهوم الطير فاطعمنا، ومن ثياب السندس والحرير والاستبرق فألبسنا، وليلة القدر وحج بيتك الحرام وقتلا في سبيلك فوفق لنا، وصالح الدعاء والمسألة فاستجب لنا. يا خالقنا اسمع واستجب لنا، وإذا جمعت الأولين والآخرين يوم القيامة فارحمنا، وبراءة من النار فاكتب لنا، وفي جهنم فلا تجعلنا، وفي عذابك وهوانك فلا تبتلنا، ومن الزقوم والضريع فلا تطعمنا، ومع الشياطين فلا تجمعنا، وفي النار على وجوهنا فلا تكبنا (6)، ومن ثياب النار وسراويل القطران فلا تلبسنا، ومن كل سوء يا لا اله الا انت بحق لا اله الا انت فنجنا. دعاء آخر في كل ليلة من الشهر: رويناه باسنادنا الى أبي جعفر محمد بن بابويه (7) قال: اخبرنا أبي، عن سعد بن _____ 1 - ولينا (خ ل). 2 - وقلة عددنا (خ ل). 3 - آله (خ ل). 4 - بفتح منك تعجله (خ ل). 5 - رواه في المصباح 2: 577 - 582. 6 - كب الاناء، قلبه على رأسه. 7 - أبي جعفر محمد بن قولويه (خ ل).
